

361 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الصلاة في

المقبرة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادرس مائة وثلاثة وستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:37](#)

بمطلع لقاءنا نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى بعد ما ذكره من تحريم الصلاة عند القبور واتخاذ المساجد والسرج عليها - [00:00:57](#)

قال وقد اختلف الفقهاء في الصلاة في المقبرة هل هي محرمة او مكروهة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:12](#)

تقدم النهي عن الصلاة عند القبور نعم وان كان المصلي لا يقصد بصلاته الا الله سبحانه وتعالى. ولا يقصد القبور ولكن الصلاة في هذا المكان منهي عنها قصد او لم يقصد - [00:01:27](#)

لان هذا من وسائل الشرك وعبادة غير الله سبحانه وتعالى وهو من ظنة تعظيم القبور والغلو فيها. فانه ما صلى في هذا المكان وخصه بذلك الا لانه يرى ان الصلاة فيها افضل من الصلاة - [00:01:45](#)

لغيره وحتى لو لم يقصد هذا وانما مصادفة ادركته الصلاة فانه لا يصلي في هذا المكان لان هذا وسيلة من وسائل الشرك. الشرك فيتنحى ويصلي في مكان ليس فيه قبر - [00:02:06](#)

الا هو المشروع. وقد اختلف العلماء كما قال الشيخ هنا اختلف العلماء في بالحكم في حكم الصلاة في حكم الصلاة عند القبور هل النهي نهي تحريم تحرم الصلاة عند القبور - [00:02:24](#)

او نهي تنزيه فيكون نهي كراهة نعم. قال واذا قيل هي محرمة فهل تصح مع التحريم ام لا؟ والمشهور عندنا انها محرمة لا تصح ومن تأمل النصوص المتقدمة تبين له انها محرمة بلا شك وان صلاته لا تصح. نعم - [00:02:42](#)

اه على القول بان وهو قول الجمهور وهو وهو الصحيح ان الصلاة عند القبور محرمة لان الاصل في النهي التحريم الا اذا دل دليل على صرفه الى الكراهية فعلى فعلى هذا القول الصحيح المعتمد - [00:03:03](#)

هل مع التحريم تبطل الصلاة؟ فلا بد من اعادتها او يقال انها تصح مع الائم على قولين والراجح انها لا تصح لان النهي يقتضي الفساد لانه صلى صلاة منهيها عنها وما دام صلى صلاة منهيها عنها فهي غير صحيحة - [00:03:21](#)

نعم. قال رحمه الله وليس الغرض هنا تقرير المسائل المشهورة فانها معروفة. وانما الغرض التنبيه على ما يخفى من غيرها فمما يدخل في هذا قصد القبور للدعاء عندها او بها - [00:03:43](#)

نعم وكذلك مما يدخل في النهي عن الصلاة عند القبور النهي عن الدعاء عندها بان يأتي ويدعو الله عند القبر يظن ان هذا ادعى

للاجابة او يدعو بها بمعنى انه يتوسل بها - [00:03:58](#)

اي باصحابها فيقول اسألك بنبيك اسألك بوليك او بعبدك الصالح ان تغفر لي ان تعطيني حاجتي وكل هذا من التوسل بها او التوسل

عندها نعم قال ومن ومن تأمل - [00:04:17](#)

فان الدعاء عند القبور وغيرها من الاماكن ينقسم الى نوعين احدهما ان يحصل الدعاء في البقعة بحكم الاتفاق لا لقصد الدعاء فيها

كما يدعو الله في طريقه ويتفق ان يمر بالقبور - [00:04:36](#)

او كمن يزورها فيسلم عليها ويسأل الله العافية له وللموتى كما جاءت به السنة فهذا ونحوه لا بأس به نعم الدعاء عند القبور على

قسمين. قسم غير مقصود كان يمر بالمقابر فيفعل او يقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. سلام عليكم اهل الديار - [00:04:49](#)

من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية.

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم هذا دعاء عند القبور - [00:05:11](#)

لكنه غير مقصود وانما هو مار مر عليها دعا لهم بهذا الدعاء هذا لا بأس به لانه لم يقصدها نعم او اتفقا ام مر في طريقه فهذا لا بأس

به. نعم. الثاني ان يتحرى الدعاء عندها بحيث يستشعر ان الدعاء هناك اجود منه بغيره. فهذا النوع منهى عنه اما نهى - [00:05:28](#)

تحريم او تنزيه وهو الى تحريم اقرب نعم النوع الثاني ان يقصد القبور للدعاء عندها يقصدها قصدا ويظن ان الدعاء عندها اقرب الى

الاجابة فان هذا منهى عنه وهذا لا يجوز لان هذا وسيلة الى الشرك - [00:05:54](#)

اما الاول فليس فيه وسيلة الى الشرك. لانه لم يقصده وانما مر بها مصادفة ودعا لنفسه ودعا لهؤلاء الموتى فلا بأس بذلك. نعم. قال

رحمه الله والفرق بين البابين ظاهر - [00:06:14](#)

فان الرجل لو كان يدعو الله واجتاز في ممره بصنم او صليب او كنيسة او كان يدعو في بقعة وهناك صليب هو عنه ذاهل او ادخل

كنيسة ليبيت فيها مبيتا جائزا ودعا الله في الليل او بات في بيت بعض اصدقائه ودعا الله لم يكن بهذا بأس ولو تحرى - [00:06:32](#)

دعاء عند صنم او صليب او كنيسة يرجو الاجابة بالدعاء في تلك البقعة لكان هذا من العظام نعم تقدم الشيخ رحمه الله فرق بين ان

يقصد الدعاء عند القبور او ان يدعو - [00:06:52](#)

عندها مارا ولم يقصدها ان ان الاول ممنوع والثاني جائز فكذلك ما هو اعظم من ذلك لو مر عند صنم او مر عند كنيسة وهو يدعو الله

ما درى عن هذا الصنم ولا درى عن هذه الكنيسة ولم يقصدها فهذا ليس عليه شية بخلاف ما لو قصدها ودعا عندها - [00:07:08](#)

فهذا هو الممنوع نعم والكنيسة التي هي معبد النصرى هذه يجوز للانسان انه يدخلها من اجل ان يرى ما فيها ويعتبر من شؤم من

فعلهم اه المنكر فينكر ذلك ولا بأس اذا الجأت الحاجة ان يبيت فيها - [00:07:32](#)

ويستدفيء فيها او يستظل بها لا بأس بذلك فاذا قدر انه بات فيها وكان له عادة ان يصلي في الليل او ان يدعو فانه يصلي ويدعو على

عادته لا على - [00:07:54](#)

انه يقصد هذه الكنيسة. نعم. لكن لو صلى فيه لا بأس. لا بأس بذلك. نعم. لانها طاهرة اذا كانت طاهرة وليس فيها صور امامه اصلي

فيها. نعم. او تنحى بجانب ليس فيه صور - [00:08:09](#)

لا يستقبل الصورة نعم لكن من غير ان يقصد الصلاة فيها. لا ما يقصد اذا قصد الصلاة فيها يظن ان فيها فضيلة فهذا ممنوع. احسن الله

اليكم. قال رحمه الله بل لو قصد بيتا او حانوتا - [00:08:22](#)

في السوق او بعض عواميد الطرقات يدعو عندها يرجو الاجابة بالدعاء عندها لكان هذا من المنكرات المحرمة. لو قصد الدعاء عند

عمود او عند حانوت يعني مكان بيع وشراء او منزل - [00:08:34](#)

يظن ان هذا فيه فضيلة فهذا منهى عنه اما لو مر بها مر بالعمود او مر بالحنوت وهو يدعو الله فان هذا لا محذور فيه لانه لم

يقصده. نعم - [00:08:50](#)

قال لو لو اقصدت تلك الاماكن فانك كان هذا من المنكرات المحرمة اذ ليس للدعاء عندها فضل. نعم. فقصد القبور للدعاء عندها من

هذا الباب. بل هو اشد من بعضه - [00:09:02](#)

نعم كما سبق انه ان مر بالمقبرة ودعا لنفسه ودعا للاموات وسلم عليهم لا بأس لانه لم يقصد بهذا القبور ولا ذهب اليها وانما مر عليها في طريقه مصادفة اما لو قصدها للدعاء عندها فهذا محرم لانه وسيلة من وسائل الشرك - [00:09:15](#)

وهذه امور عظيمة يحتاج اليها المسلم ويحتاج ان يفرق بين هذا وهذا. نعم. نعم تهلاو ليكم قال رحمه الله فقصد القبور للدعاء عندها من هذا الباب بل هو اشد من بعضه. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذها مساجد واتخاذها عيدا. وعن الصلاة عندها -

[00:09:36](#)

بخلاف كثير من المواضع من هذه المواضع. يعني لو قصد عمودا في الطريق ودعا عنده قصد هذا لا يجوز لان هذا تخصيص من غير مخصص فقصد القبور اشد من قصد العمود او قصد الحانوت - [00:09:55](#)

اللي يظن فيه بركة وفيه خير يدعو عنده. قصد القبور اشد لان الفتنة بها اعظم ولان النجاة النهي عنها بالذات. نعم. وما يرويه بعض الناس من انه قال اذا تحيرتم في الامور - [00:10:11](#)

استعينوا باهل القبور او نحو هذا فهو كلام موضوع مكذوب باتفاق العلماء هذا الكلام اذا تحيرتم في الامور فعليكم باصحاب القبور هذا من كلام الوثنيين وليس هذا مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

ولا عن اصحابه ولا عن احد من الائمة المعتبرين وانما هذا قول الخرافيين والقبوريين فهو موضوع ومكذوب ومختلق نسأل الله العافية نسأل الله نعم. قال موضوع مكذوب باتفاق العلماء. والذي يبين ذلك امور. احدها انه قد تبين ان العلة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

لاجلها عن الصلاة عندها انما هو لان لا تتخذ ذريعة الى نوع من الشرك بالعكوف عليها وتعلق القلوب بها رغبة ورهبة. نعم ما يدل على كذب هذه المقالة انها تخالف نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور والدعاء - [00:11:04](#)

عند القبور فهذا يحث على الدعاء عند القبور والاتجاء الى القبور فهو مصادم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن المعلوم ان المضطر في الدعاء الذي قد نزلت به نازلة فيدعو لاستجلاب خير - [00:11:23](#)

اسقاء او لدفع شر كالاستنصار. حاله في افتتانه بالقبور اذا رجا الاجابة عندها اعظم من حال من يؤدي الفرض عندها في حال العافية نعم فاذا كان الذي يعبد الله عندها منهيا عن ذلك - [00:11:39](#)

لان هذا وسيلة الى تعلق بها فكيف بالذي يتعمدها وآآ يقصد الصلاة عندها والدعاء عندها لانه يرى انها ان هذا اقرب الى الاجابة والى المشروعية. يكون هذا اشد في المنع - [00:11:55](#)

نعم فان اكثر المصلين في حال العافية لا تكاد قلوبهم تفتن بذلك الا قليلا. اما الداعون المضطرون ففتنتهم بذلك عظيمة جدا فنحن نهينا عن نعم لان لانه المفترى يقول اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القوة اصحاب القبور يقول آآ الشيخ رحمه الله - [00:12:13](#)

مضطر اشد فتنة من غيره ممن يصلي فرضا عاديا؟ ممن ممن هو في عافية وفي سعة ومع هذا نهى عن الصلاة عنده وهو في عافية وفي سعة. فكيف بالمضطر؟ المضطر اشد تعلقا بالقبور وفتنة. من من المعافى - [00:12:35](#)

فهو اولى بالنهي عن ذلك. نعم. فاذا كانت المفسدة والفتنة التي لاجلها نهى عن الصلاة متحققة في حال هؤلاء كان نهيمهم عن ذلك اوكد واوكد. نعم نهى المضطرين عن الدعاء عند القبور اشد من حال اهل الرخاء واهل العافية - [00:12:52](#)

مع انه الرسول نهى الجميع ولكن نهى المضطرين اشد لانهم اقرب الى الفتنة واقرب الى التعلق بالقبور والشرك بالله عز وجل. نعم. وهذا واضح لمن فقه في دين الله وتبين له ما جاءت به الحنيفية من الدين الخالص لله - [00:13:09](#)

وعلم كمال سنة امام المتقين في تجريد التوحيد ونفي الشرك بكل طريق ما وقع هؤلاء وامثالهم في هذه الجاهليات الا بسبب الجهل وعدم الفقه في دين الله عز وجل وبسبب التقليد الاعمى - [00:13:27](#)

من غير بصيرة فلو انهم تفقهوا في دين الله وعقلوا عن الله ورسوله وفهم وفهموا النصوص على وجهها لما وقعوا في هذه الامور. فهذا فيه التحذير من الجهل. التحذير من التقليد الاعمى - [00:13:43](#)

بل للمسلم يجب عليه ان يتفقه في دينه حتى يعرف هذه الامور ويسلم في دينه وعقيدته. واذا كان لا يعلم فعليه ان يسأل اهل العلم كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم - [00:14:01](#)

الثاني اي مما يبين كذب ذلك الكلام اذا تحيرتم في الامور فسابق القبور الثاني ان قصد القبور للدعاء عندها ورجاء الاجابة بالدعاء هنالك رجاء اكثر من رجائها بالدعاء بغير ذلك الموطن - [00:14:17](#)

امر لم يشرعه الله ولا رسوله ولا فعله احد من الصحابة ولا التابعين ولا ائمة المسلمين ولا ذكره احد من العلماء ولا الصالحين المتقدمين بل اكثر ما ينقل من ذلك عن بعض المتأخرين بعد المئة الثانية - [00:14:33](#)

نعم الامر الثاني مما يدل على كذب هذه المقالة ان هذا عمل لم يعمله المسلمون الذين عقلوا عن الله ورسوله من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم فهذا عمل مخالف لعملهم - [00:14:47](#)

ما كانوا اذا اعيتهم الامور يلجأون الى القبور وانما يلجأون الى الله سبحانه وتعالى. نعم قال واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجذب مرات وداهمته دهبهم نواب غير ذلك. فهلا جاءوا فاستسقوا واستغاثوا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:07](#)

نعم الصحابة آآ اعيتهم الامور في كثير من الاحوال. صلى الله عليه اصابهم الجذب. تسلط عليهم العدو في بعض الاحيان اصابتهم شدائد ما كانوا يأتون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اشرف القبور. نعم. ما كانوا يأتون الى قبره ويستنجدون به او يدعون الله عنده - [00:15:30](#)

او يدعون الله عنده ما كانوا يفعلون هذا وانما كانوا يصلون صلاة الاستسقاء ويدعون الله عز وجل هم او يأمرهم من يدعو الله لهم ويؤمنون على دعائه وما كانوا يذهبون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يذهبون الى - [00:15:52](#)

من القبور كما يقول هذا المفتون اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور هذه مقالة كاذبة. نعم بل خرج عمر ابن عباس رضي الله عنهما فاستسقى به ولم يستسقى عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان عمر رضي الله عنه في عام الجد - [00:16:11](#)

خرج بالمسلمين الى المصلى. خرج بهم من المسجد النبوي بعيدا عن القبر ودعا وطلب من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم ولم يصلون عند القبر او يدعون او يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لهم كما كانوا يفعلون هذا في حياته - [00:16:31](#)

عليه الصلاة والسلام فهذا دليل على ان القبور لا يلجأ اليها بشيء لا قبور الانبياء ولا غيرهم. نعم بل قد روي عن عائشة رضي الله عنها انها كشفت عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم لينزل المطر فانه رحمة تنزل على قبره ولم تستسقى عنده - [00:16:54](#)

ولا استغاثت هناك نعم وعائشة رضي الله عنها لما حصل الجذب لم تدعو عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم مع قريها منه ولكنها كشفت عن جانب من الغطاء الذي فوق قبره صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

من اجل ان تنزل عليه الرحمة والمطر فهي كشفت ولم تدعو نعم ولهذا لما بنيت حجرته على عهد التابعين بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم تركوا في اعلاها قوة الى السماء وهي الى الان باقية فيها موضوع عليها مشمع على اطراف حجارة تمسكه - [00:17:34](#)

وكان السقف باردا الى السماء وبني كذلك لما احترق المسجد والمنبر سنة بضع وخمسين وست مئة وظهرت النار بعظ الحجاز التي اضاءت لها اعناق الابل بصرى وجرت بعدها فتنة الترك - [00:17:54](#)

بغداد وغيرها ثم عمر المسجد والسقف كما كان. نعم هم في عهد التابعين جددوا البناء فبنوا الحجرة على ما كانت عليه بحياته صلى الله عليه وسلم وبعد موته ودفنه فيها - [00:18:06](#)

بقيت على ما هي عليه اعادوها على ما كانت عليه. حتى انهم اعادوا الكوة يعني الفتحة التي في في سقف الحجرة ما بينها وبين السماء ابقوها على ما هي عليه اتباعا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

وجعلوا عليها غطاء مثبتا من جميع الجوانب من اجل الا يتساقط شيء من التراب عليه على قبره صلى الله عليه وسلم. فهم ابقوا ما كان على ما كان من غير زيادة ولا نقص. نعم. ثم امر المسجد والسقف كما كان. واحداث حول الحجرة الحائط بالخشب - [00:18:36](#)

ثم بعد ذلك بسنين متعددة بنيت القبة على السقف وانكره من كرهه جعلوا ايضا احتياطا مع جدران الحجرة جدارا من الخشب ثم بعد ذلك احترق المسجد واحترق المنبر فاعادوه كما كان لم يزيديا ولم ينقصوا من ذلك شيء - [00:18:58](#)

من اجل الابقاء على ما كان عليه بيت النبي صلى الله عليه وسلم في حياته من غير زيادة فيه ولا نقص. نعم قال المؤلف رحمه الله على انا قد روينا في مغازي ابن اسحاق من زيادات يونس ابن بكير - [00:19:18](#)

عن ابي خلدة خالد ابن دينار حدثنا ابو العالية قال لما فتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريرا عليه رجل ميت عند رأسه مصحف له فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر رضي الله - [00:19:34](#)

فدعا له كعبا فنسخه بالعربية. فانا اول رجل من العرب قرأه قراءة مثلما اقرأ القرآن هذا. فقلت لابي عالية ما كان فيه قال سيرتكم واموركم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد - [00:19:48](#)

قلت فما صنعتم بالرجل؟ قال حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبرا متفرقة فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس لا ينبشونه فقلت وما يرجون منه؟ قال كانت السماء اذا حبست عنهم برزوا بسرير فيمطرون - [00:20:04](#)

فقلت من من كنتم تظنون الرجل؟ قال رجل يقال له دانيال فقلت منذ كم وجدتموه مات؟ قال منذ ثلاث مئة سنة. قلت ما كان تغير منه شيء قال لا الا شعيرات من قفاه ان لحوم الانبياء لا تبديها الارض ولا تأكلها السباع - [00:20:21](#)

هذه قصة قبر دانيال ودانيال نبي من بني اسرائيل على ما جاء في الاثر فلما فتح وتستر من بلاد خوزستان من بلاد الفرس فتحها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:20:38](#)

وجدوا سريرا عليه رجل ميت وعنده مصحف فاخذوا المصحف و جاؤوا به الى عمر وكان بغير العربية فامر كعب الاحبار فنسخه بالعربية وترجمه بالعربية. قال ابو العالية وهو من التابعين انا قرأته - [00:20:57](#)

وفيه اخبار هذه الامة وصفات هذه الامة المحمدية قال فما كانوا يعملون بهذا التابوت هذا الرجل قال كانوا اذا اجدبوا يخرجونه الى الصحراء فيمطرون هذا فعل الفرس مع هذا النبي الميت - [00:21:20](#)

ولا ادري كيف ذهب وهو من بني من انبياء بني اسرائيل كيف ذهب الى بلاد فارس الله اعلم المهم انهم كانوا يستسقون به المطر اذا اجدبوا فعمر رضي الله عنه - [00:21:41](#)

آآ الملمم الخليفة الراشد اه امرهم ان يحفروا قبورا كثيرة ثلاثة عشر ثلاثة عشر قبرا ويدفنوه في احدها حتى لا يدري في ايها دفن. الله اكبر. ويسووها تكون متشابهة خشية الفتنة به - [00:21:56](#)

فدل على انه لا يجوز مثل هذا العمل الذي يعملونه آآ مع هذا النبي وانهم يستسقون به وهو ميت وكان افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم لا لا يستسقى به بعد موته. فكذلك غيره من الانبياء - [00:22:16](#)

فعمله ماذا؟ غيره عمر رضي الله عنه وارضاه الخليفة الراشد وعماه عليهم فهذا دليل على انه لا يستغاث بالاموات ولا يتوسل بذوات الاموات وانما يتوسل باتباعهم وطاعتهم والافتداء بهم هذا هو الذي يتوسل به - [00:22:36](#)

في حياتهم وبعد موتهم. اما التوسل بذواتهم فهذا ممنوع احياء وامواتا واما التوسل بدعائهم فهذا مشروع في حياتهم وممنوع بعد وفاتهم امور ثلاثة التوسل بذات المخلوق هذا لا يجوز لا حيا ولا ميتا. ميتا. التوسل - [00:23:01](#)

التوسل باتباع المخلوق وطاعته واتباعه هذا جائز حيا وميتا. التوسل بدعائه هذا جائز في حياته وممنوع بعد وفاته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ففي هذه القصة ما فعله المهاجرون والانصار من تعمية قبره لئلا يفتتن به الناس وهو انكار منهم لذلك - [00:23:23](#)

هذا النتيجة ان فعل عمر هذا رضي الله عنه وهذا بمحظر من المهاجرين والانصار فيه دليل على منع الافتتان بالاموات فان هذا النبي دفن واخفي قبره لئلا يفتتن به الناس. فدل على منع الافتتان بالقبور بالدعاء عندها. والاستغاثة - [00:23:48](#)

اه طلب الاستغاثة بها او الدعاء عندها رجاء الاجابة او غير ذلك نعم ويذكر ان قبر ابي ايوب الانصاري عند اهل القسطنطينية كذلك ولا قدوة بهم فقد كان من قبور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصار عدد كثير - [00:24:14](#)

وعندهم التابعون ومن بعدهم من الائمة وما استغاثوا عند قبر صاحب قط ولا استسقوا عند قبره ولا به ولا استنصروا عنده ولا به نعم
في عهد اخر الصحابة غزا في عهد معاوية غزا يزيد ابن معاوية بالمسلمين قاصدا القسطنطينية - [00:24:38](#)
وهي عاصمة الترك لفتحها فحاصروها ومات ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه في هذا المكان ودفن عند سور القسطنطينية فصارت
تركيا آآ يستغيثون به ويتوسلون به وهذا امر مبتدع ولا يجوز بدليل ان قبور اخوانه من الصحابة - [00:25:01](#)
منتشرة في المشارق والمغرب لانهم خرجوا للجهاد وللدعوة الى الله وماتوا هنا وهناك ولم يكن لقبورهم متابعة ولا يحيى لاثارهم.
فكذلك فعل الترك مع اه ابي ايوب الانصاري هو امر باطل - [00:25:29](#)
لا يجوز. فدل على اجماع الصحابة رضي الله عنهم على منع الغلو في القبور. وتحري الدعاء عندها وان هذا من المنكر لانه وسيلة الى
الشرك. نعم. ومن المعلوم ان مثل هذا مما تتوفر الهمم والدواء على نقله بل على نقل - [00:25:48](#)
اهو دونه يعني لو كان نعم هادو من من اهل امصار يستغيث بقبر صحابي؟ نعم نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. الى هنا
ايها الاخوة المستمعون نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - [00:26:07](#)
مع صاحب فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا
واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية مهندس الصوت اخي ناصر الطحيني - [00:26:25](#)
حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:38](#)